

Distr.: Limited
19 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
اللجنة الأولى

البند ٩٦ (ع) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نحو عالم خال
من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ
الالتزامات بنزع السلاح النووي

أيرلندا، البرازيل، جنوب أفريقيا، السويد، مصر، المكسيك، نيوزيلندا: مشروع قرار
نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع
السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٨/٦٣ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تعيد تأكيد قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية استخدام
الأسلحة النووية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تجدد اهتمام القادة الدوليين بنزع السلاح، المعرب عنه،
في جملة أمور، خلال مؤتمر قمة مجلس الأمن بشأن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح
النووي، المعقود في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وإذ تؤكد في هذا الصدد الحاجة الملحة
إلى اتخاذ خطوات عملية شفافاً يمكن التحقق منها ولا رجعة فيها لتحقيق هدف إنشاء عالم
خال من الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية
عمليتان متداومتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،



وإذ تعترف بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(١) في وقت مبكر يظل ذا أهمية حاسمة بالنسبة إلى النهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ ترحب بتصديق سانت فنسنت وجرينادين، ومالاي، ولبنان، وليبيريا، وموزامبيق على المعاهدة في الآونة الأخيرة،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، أكد من جديد في وثيقته الختامية جملة أمور، منها اقتناعه بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ” يعزز السلام والأمن العالميين والإقليميين، ويعزز نظام عدم الانتشار النووي، ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي“^(٢)،

وإذ ترحب ببدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٠٩، وبدء نفاذ معاهدة بليندابا في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩^(٣)، التي تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، وإذ تعرب عن الأمل في أن تتبع هاتين الخطوتين الكبيرتين جهود دولية عملية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مناطق أخرى من العالم، وبخاصة في الشرق الأوسط،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة ”تعزيز عملية استعراض المعاهدة“ و ”مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين“ و ”تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية“ والقرار المتعلق بالشرق الأوسط، وجميعها اتخذها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥^(٤) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٥)،

(١) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

(٢) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول - ٣ (NPT/CONF.2000/28 (الأجزاء ١-٤))، المجلد الأول، الجزء الأول.

(٣) A/50/426، المرفق.

(٤) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول، (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1) المرفق.

(٥) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).

وإذ تشير أيضا إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدا لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٦)،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز صوب إبرام اتفاق لتابعة معاهدة تخفيض الأسلحة الاستراتيجية على نحو ما يتضح من البيانين اللذين صدرا مؤخرا عن رئيسي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية،

وإذ ترحب أيضا بنتائج الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠^(٧)، والتي أقرت اللجنة فيه جدول الأعمال المؤقت والمقررات المتصلة بتنظيم أعمال المؤتمر الاستعراضي؛

وإذ ترحب كذلك بالتطورات الإيجابية الأخيرة في مؤتمر نزع السلاح، التي أفضت إلى اعتماد برنامج عمل في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩،

١ - تواصل التشديد على الدور المركزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٦) والانضمام العالمي إليها في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وتهيب بجميع الدول الأطراف الوفاء بالتزاماتها؛

٢ - تهيب بالدول كافة أن تتقيد تقيدا تاما بجميع الالتزامات التي تعهدت بها فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية وعدم التصرف على أي نحو يمكن أن يخل بأي من هاتين القضيتين أو يفضي إلى سباق جديد للتسلح النووي؛

٣ - تؤكد من جديد أن نتائج مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٥) تحدد العملية المتفق عليها لبذل جهود منتظمة وتدرجية من أجل نزع السلاح النووي، وتحدد في هذا الصدد دعوتها الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى التعجيل بتنفيذ الخطوات العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي التي اتفق عليها في مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، بما يساهم في إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع؛

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٧) NPT/CONF.2010/1.

- ٤ - تكرر مناشدتها جميع الدول الأطراف ألا تدخر جهداً لتحقيق الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وفي هذا الصدد، تحث إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزتا للأسلحة النووية؛
- ٥ - تحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على إلغاء إعلانها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتستأنف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تنضم مجدداً إلى المحادثات السداسية بغية تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية؛
- ٦ - تهيب بجميع الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ألا تدخر جهداً لضمان أن تكمل أعمال مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ بنتائج ناجحة وبناءة؛
- ٧ - تشدد على ضرورة أن تستند نتائج مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ إلى النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في مؤتمري عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، وأن تسهم إسهاماً كبيراً في التنفيذ العملي للنتائج التي تم التوصل إليها في المؤتمرين، وأن تنهض بهدف إنشاء عالم خال من الأسلحة النووية، وأن تعزز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من جميع جوانبها، وتسهم في تحقيق تنفيذها الكامل والانضمام العالمي إليها؛
- ٨ - تناشد جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعمل من أجل التنفيذ الكامل للقرار المتعلق بالشرق الأوسط، الذي اعتمده مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ١٩٩٥؛
- ٩ - تناشد أيضاً الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح متابعة التطورات الإيجابية المتواصلة في هذا المنتدى، من أجل الحفاظ على الزخم الذي أدى إلى اعتماد برنامج عمل في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩، وعدم ادخار أي جهد لضمان بداية مبكرة للأعمال الموضوعية للمؤتمر في بداية دورته لعام ٢٠١٠؛
- ١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.